مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: استخدام تقنية الانحدار اللوجستي لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المملكة العربية السعودية
اسم الكاتب: انتصار علي خليل
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/8916
تاريخ الاسترداد: 2026/06/07 11:58 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
ملتقى الحضارات

مجلة جامعة الشارقة

دورية علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 13 ، العدد 2

ربيع الأول 1437 هـ / ديسمبر 2016 م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

□□□□□□□ □□□□.indd 1 2/8/17 10:05 AM

استخدام تقنية الانحدار اللوجستي لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المملكة العربية السعودية

انتصار علي خليل

كلية العلوم - جامعة تبوك

املج - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام 2015-12-27 **تاريخ القبول 2016-06-09**

ملخص البحث:

يتضمن هذا البحث دِراسة العوامل المؤثرة في ظاهِرة تأخر سِن الزواج، كظاهِرة اجتماعية مُتفشية في المُجتمعات العربية. استخدم الباحِث أسلوب الانحدار اللوجستي ثُنائي الاستِجابة لتحديد أهم العوامل المؤدية إلي تفَشي هذه الظاهرة من وجهة نظر مُجتمع مدينة أملُج بالمملكة العربية السعودية.

ولتحديد المُتغيرات التي تؤثر في الظاهِرة تم جمع معلومات من الذكور والإناث، المُتزوجين وغير المُتزوجين مِن مَنسوبي الكُلية الجامِعية بأملج (طَلبة ومُوظفين)، حيثُ تم تَصميم استبانة توضِح مجموعة من العناصِر التي قد تؤثر في تأخر سِن الزواج في المُجتمعات العربية، وُزِعت الاستِبانة علي عينة عمدية مُكونة من 100 من الذكور، و100 من الإناث، عدد الاستِبانات الراجِعة 157استِمارة بِواقع 82 ذكور و75 إناث.تم إجراء دِراسة وصفِية أولية للخُروج بمؤشِرات أولية عن الظاهِرة ومن ثم تم تطبيق نموذج الانحدار اللوجِستي ثُنائي الاستِجابة بِطريقَتي (Enter) و(Stepwise) لتحديد أهم العوامل المؤثرة في تأخر سِن الزواج. كما تم اختِبار جودة توفيق النموذج بالإضافة إلي اختبار الصِدق والثبات لأداة البحث. توصلت الدِراسة إلي أن من أهم العوامِل التي تؤثر في تأخر سِن الزواج: فقدان الوالِدين أو أحدِهما وتحمل الفتى أو الفتاة مسؤولِية تربية الإخوة، والطُموح الزائد في مُواصفات الشريك، وتقدير الفرد للأسرة التي ينوي تَكوينها، والصداقة والاختِلاط بين الجِنسين عبر مواقع التواصُل الاجتِماعي، والتفاخُر والتباهي بِمُتطلبات الزواج.

الكلمات الدالة: تأخر سن الزواج، العنوسة، الإنحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة، التخصص الدقيق: الإحصاء التطبيقي الاجتماعي.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 220 2/8/17 10:06 AM

مُقدمة:

لقد شرّع الإسلام الزواج لِمقاصِد سامية ولِتحقيقِ غاياتٍ عَظيمة، ومن ذلك أنه اعتَبر الزواج وسيلة من وسائل العَفاف، لقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام « يامعشرَ الشباب من استطاع مِنكم الباءة فليتَزوج، فإنه أغضُ للبَصر وأحصنُ للفرجِ فمن لم يَستطع فَعَليه بالصَوم فإنهُ لهُ وجاء».

يُعتبر الزواج نِظاما اجتِماعيا من أقدم النُظم التي عرَفتها البَشرية وحَثت عليه جميع الأديان السماوية، فهو سببٌ لبقاء النوع البَشري إلا أنَه في المُجتمعات الحَديثة طَرأ علي نِظام الزواج تَغيُرات هامة تعود الي التحوُلات الثقافية والاجتِماعية التي طرأت علي المُجتمعات البَشرية، وبِخاصة المُجتمعات العربية. وأدت هذِه التغيُرات إلي ظُهور وانتِشار مشكلات اجتِماعية من بينِها ظَاهِرة تأخر سِن الزواج لدى الشباب.

نظراً لتعرُض ثقافة المُجتمع السعودي إلى تغيُرات اجتِماعِية وأُسرية واقتِصادِية خِلال العُقود الأخيرة نتيجة التَحضُر والتغير الاقتِصادي والتَقني وغير ذلك، تأثرت كثير مِن النُظم الثقافية والاجتِماعية والأسَرية وصاحبَها تغيرات عِدة، غَيرت مِن النظرة للزواج والذي يُعد بُعداً مهماً من أبعاد النِظام الأُسري في المُجتمع السعودي. (العبيدي، الخليفة' 1992 ، ص9)

لعلَ تِلك التغيرات ساهَمت في ظُهورِ مُشكِلات عِدة، من بينها مُشكلة العنُوسة، والتي نَتجت عن أسباب أُسَرية أو اجتِماعِية أو فَردية وقد تكون نتيجة أسباب مباشرة أو غير مباشرة كما أنها قد تكون لأسباب إجبارية أو اختيارية. ومهما كانت الأسباب فأنها تُعد من المشاكِل التي لا ترتَبط بِمستوى أو طَبقة اجتِماعية مُعينة، كما أنها لا ترتَبط بِجنس دون الأخر.(راشد، عفاف. 2007، ص756)

لعل الأسباب الأُسرية لارتِفاع مُعدلات العُنوسة تأتي في المُقدمة، حيث تؤثر الهِجرة الداخلية من المناطق الريفية إلى الحَضرية، وما تسهم به من ضَعف في العلاقات الاجتماعية بينها كأسرة مُهاجِرة وبين الأسر المُستوطِنة في المدينة ويُفَوت الفُرصة المُلائمة للزواج وخاصة أن مَعرفة أسرة الفتاة يُعد عاملاً مهما في الزواج مِنها (العبيدي، الخليفة، 1992، ص10). كذلك فإن مسؤولية الفتاة عن الإنفاق عن الأسرة يعد في بعض الأحيان سببا في رغبة بعض الأُسَر عدم تَزويج البِنت في سِن مُبكر وذلك لِلاستِفادة من دخلِها المادي. إضافة إلى ذلك فإن فَرض بعض الآباء لِمجموعة من الشُروط التي لا يستطيع الشباب الالتزام بها، يؤدي إلى عدم زواج

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 221 2/8/17 10:06 AM

الفتاة غالباً. ويُشير (جبل، 2001، ص108) في دِراسته إلى أن بعض العادات الجامِدة مثل ضَرورة تزويج البنات حسب ترتِيبهن العُمري أحد العوامِل التي تجعلُهُن جميعاً أو بعضُهن يعِشن حياة العُنوسة.

كذلك تُساهم العوامل الاجتِماعية في إعاقة زواج بَعض الفتيات ومِن ذلك مثلاً الفُروق في الطَبقات الاجتِماعية التي تَنتَمي إليها الأُسرة سواء كانت هذِه الفُروق تَعود إلى الحالة الإقتصادية أو الاجتِماعية أو الأصول القَبَلية حيثُ يقِف هذا العائِق عقبة في تزويج الكثير من الفتيات، عِلماً بِأن الرسول الكريم قال (إذا أتاكُم من تَرضَون دِينهُ وخُلقة فَزوِجوه). كذلك فإن اِرتِفاع تَكاليف الزواج من مَهر وحَفلات وسَكن قد ساهم في تَغيُر مُتوسط سِن الزواج للجِنسين، على الرغم من حَث نبينا مُحمد عليه أفضل الصلاة والسلام على اليُسر في المَهر، ومِن ذلِك قَوله (أكثرُهُن بركة اقلُهُن مَهرا) و(إن خير النِساء أيسرُهُن صَداقا). (عفاف راشد، 2007، ص755).

كما أن الفتاة قد تَكون سبباً في عُنوستها وذلك عن طريق مواصلة دِراستِها العُليا مِما يَجعل الشباب الراغِبين في الزواج مِنها أقل وذلك نتِيجة قِلة حَملة الشهادات العُليا مُقارنة مع البَكالوريوس مِما يُقلل أعداد المتقدمين لها. كذلك فإن التِحاق الفتاة بِبعض المِهن يزيد من فُرصة عُنوستها ومِثال ذلك مهنة الطبيبة والمُمرضة، حيث يرغب الشباب في الزواج من الفتيات التي يعملن في مكان مُستقل تماماً عن الرجال. فَضلاً عن العوامِل السابِقة، يلعب المُستوى الوَظيفي والجَمال واللباقة وغير ذلك من الأمور دوراً مُهماً في زواج أو عنوسة الفتاة.

لا يعني ذلك أن الشباب الذكور لا يتسَببون في ارتِفاع مُعدلات العُنوسة، فعدم إقدامِهم على الزواج نتيجة الميل للحُرية والاستِقلالية والخَوف من تقييد الحُرية (عفاف راشد، 2007، ص756) وارتِفاع تكاليف الزواج وعدم قُدرتِهم على تلبية مُتطلبات الزواج من مَهر وأثاث وسَكن فضلاً عن غلاء المَعيشة وقِلة دخل الأُسرة (الجوير، 1995، ص11).

كل هذه العوامل ساهمت وتساهم في إيجاد مُشكلة العُنوسة داخِل المُجتمع وهذا ما دفع مجموعة من المُصلِحين بإنشاء ما يُقارب (33) وحدة لِمُساعدة الشباب على الزواج مابين مشروع أو لجنة أو مركز يهدُف إلى تحقيق أهداف مادية مثل تقديم القُروض والهدايا والمُساعدات المالية للمُقبلين على الزواج، إضافة إلى مُساعدات عينية مثل الأثاث وتَنظيم الزواج الجماعي، كما أن هناك أهدافا ذات أبعاد اجتماعية تهتم بِعقد الدورات التَدريبية والتوفيق بين راغبين الزواج وتقديم الاستشارات الأسرية (الغريب، 2005، ص97) رَغبة في إقامة أسر أكثر استِقراراً.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 222 2/8/17 10:06 AM

لَعل تِلك الجُهود نابِعة من تفاقُم مُشكلة تأخُر سِن الزواج في المُجتمع السعودي وبالتالي ينتُج عنها مُشكلات أُخرى، مِما يستَدعي أهمية تركيز العُلوم الاجتِماعية على دِراسة تِلك المُشكلة والتعرف على مُسبِباتها وتقديم بعض المُقترحات التي تُسهِم في تَحجيمها داخل المُجتمع حيث يُعد ذلك أمراً مُهماً في خِدمة المُجتمع، وهذا ما شَجع الباحِث على اِختيار مِثل هذا الموضُوع.

من ناحية أُخرى فإنه من المألوف في الدِراسات الاجتِماعية أن يكون المُتغير التابِع مُتغيرا مُنفصِلا (نوعيا) بحيث يأخذ قِيمة ثُنائية أو أكثر وأن هذا يُشكل تحديا كبيرا للباحِثين عند مُحاولتِهم تطبيق أسلوب الانحدار الخَطي، والذي يكون مُقيدا نوعا ما بِاشتِراط أن يكون المُتغير التابِع مُتغيرا كَميا مُتصلا بدلا من أن يكون وصفيا مُنفصِلا.

يري العالِم (Lee, Stephen, 1997) أنه يجب استِخدام تَقنية الانحِدار اللوجِستي في مثل تلك الحالات وأنه وإن كانت هناك العديد من الأساليب الإحصائية التي طُورت لِتحليل البيانات ذات المُتغيرات الوَصفية مثل تحليل الدوال التَميّزية،إلا أن الإنحِدار اللوجِستي يتمتع بالعديد من المُميزات التي تجعله مُلائما للاستِخدام في مِثل تلك الحالات (باطين، 2009، ص56) الأمر الذي شجع الباحِث لاستِخدام هذا الأُسلوب للتنبؤ بأهم الظواهر التي تؤثر في ظاهرة تأخُر سِن الزواج من وجهة نظر الذكور والإناث المُتزوجين وغير المُتزوجين.

الدِراسات السابِقة:

تُعد ظاهِرة العُنوسة أو تأخُر سِن الزواج من الظواهر الاجتِماعية الأكثر شُيوعا في المُجتمعات العربية، حيث تَعرض لها مجموعة من الباحِثين خِلال السنوات السابقة بِالبحث والتَحليل لِمعرفة أسباب تَفشي هذه الظاهِرة والخُروج بِتوصيات للحد مِنها، وسوف نوجِز بعض هذه الدراسات ونستَعرض الأساليب المنهجية التي استُخدمت في كل دراسة.

دراسة بعنوان" تأخُرسِن الزواج لدى الشباب الجامعي» كلية التربية جامِعة دِمشق. يهدف البحث إلى الكشف عن أسباب تأخُرسِن الزواج كما تراها عَينة من طلبة كُليتَي التربية والهندسة في جامعة دِمشق. كما يهدف إلي معرِفة الفروق بين أفراد العينة تبعا لِمُتغيرات البحث، الجنس، السنة الدراسية، الكُلية. انطلقت الدراسة من تساؤل رئيس: ما هي أسباب تأخُر سِن الزواج كما تراها عَينة مكونة من طلبة جامِعة دِمشق احتَوت العينة علي 322 طالِبا وطالبة من كُليتي (التربية والهندسة المدنية)، وسُحبت العينة بالطريقة العشوائية من

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 223 2/8/17 10:06 AM

الطلبة المُواظبين علي المُحاضرات في السَنتين الأولى والخامِسة ومن كِلا الجنسين. اعتمد الباحِث المنهج الوصفي التحليلي المُناسب لِطبيعة البُحوث من حيث قُدرته علي المُساهمة في التَزويد بالمعلومات اللازمة للدراسة. استخدم الباحِث مِقياسا خَصصه من أجل هذا الموضوع، عَرضهُ علي مجموعة من المُحكِمين لإبداء مُلاحظاتهم، اختصر عدد بنود المِقياس من 39 إلى 32 عبارة. توصلت الدِراسة إلي أن أفراد العينة يَعطون الأهمية الكُبرى لِمشكلة السَكن وغلاء الإيجار، يلي ذلك إيمانهم بأن الزواج قِسمة ونَصيب، وارتفاع تَكاليف المَعيّشة والحياة ، وفقدان الوالدين أو أحدِهما ومسؤولية الفتى والفتاة عن تربية الإخوة، وعدم رغبة الزوجة بالسكن مع أهل الزوج، وحالة الأُسرة الاجتِماعية، وغلاء المُهور، ومواصلة التحصيل العلمي ومُستوى الدخل المُنخفض للرجل وتقدير الفرد للأُسرة التي يَنوى تكوينها. (السناد، 2013). تشابهت هذه الدِراسة مع الدِراسة الحالية في اِستخدامها ذات المِقياس المُستخدم لدِراسة ظاهِرة تأخُر سِن الزواج، إلا أن الدِراسة الحالية اختلفت عنها في الأساليب الإحصائية المُستخدمة. وتمت الاستِفادة مِن هذِه الدِراسة في تَدعيم التحليل والتَفسير للنتائج والتساؤل الفرعي الخاص بأسباب تأخُر سِن الزواج بالنسبة للذكور والإناث.

دراسة بعنوان « تأخُر زواج الفتيات – العوامِل الاجتِماعية والاقتِصادية»، تهدف هذِه الدِراسة الي التعرُف علي مُشكلة تأخُر زواج الفتيات وأسبابِها وعِلاجِها. تكونت عينة الدراسة من 292 فتاة غير مُتزوجة تم اختيارُهن بطريقة غير احتمالية (عَمدية) من بين 422 فتاة غير مُتزوجة كنّ من المُلتحقات بالبرامج التدريبية بِمعهد الإدارة العامة . استخدم الباحِث منهج المسح الاجتماعي المُناسب لطبيعة الموضوع بالعينة العَمدية من الفتيات غير المُتزوجات. استعمل الباحِث الاستبانة في دِراسته، الذي تَضمنت عددا من الأسئِلة المُتعلقة بمُتغيرات الدِراسة والمُوجهة للفتيات. أهم نتائج الدراسة هي أن أسباب تأخُر زواج الفتيات بالنِسبة للشباب السعودي هي: غلاء المُهور وارتفاع تكاليف الزواج، وانخِفاض مُستوى الدخل الشهري، وزيادة إقبال الشباب علي الإنترنت، صعوبة الارتِباط ممن تُعاني من إعاقة أو بعض الأمراض، وعدم توافر المسكن المُناسب، وسيادة الاتِجاهات العَدائية عن الزواج من الفتاة بسبب تجارب زواج فاشِلة في الأسرة، ضعف الرغبة في الزواج لعدم تحمُل مسؤولية الأُسرة، تفضيل الشباب للزواج من الفتاة الأصغر سناً. (مرسي، 2009، ص99). تشابهت هذه الدِراسة مع الدِراسة الحالية في دِراسة العوامِل المُؤثر في ظاهرة تأخُر سِن الزواج، إلا أن الدِراسة الحالية اِختلفت عنها في الأساليب الإحصائية

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 224 2/8/17 10:06 AM

المُستخدمة. تمّت الاستِفادة من هذه الدِراسة بتدعيم المُؤشرات العامة لِظاهرة العُنوسة في المُجتمع السعودي.

وفي دِراسة أجرتها هيئة تنمية المُجتمع بِحُكومة دبي (2011) بغرض فهم القضايا الاجتماعية ذات الأولوية في تأثيرها علي ظاهرة تأخُر سِن الزواج في المُجتمع الإماراتي، تم استِطلاع الرائ لِمجموعة من الشباب الإماراتي مُكونة من 2462 إماراتيا تتراوح أعمارُهم بين 20-60 عاما، 47.1% من الذكور و52.9% من الإناث. أكدت نتائج هذه الدِراسة أن الأسباب الإقتصادية تأتي في مُقدمة العوامِل التي تؤثر في ظاهرة تأخُر سِن الزواج. تم الاستفادة من هذه الدراسة لوضع الإطار العام لمُتغيرات البحث. (هيئة تنمية المُجتمع بحُكومة دبي، 2011). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الغرض الأساسي من الدراسة وهو العوامل المؤثرة في ظاهرة تأخُر سِن الزواج، إلا أن الدِراسة الحالية اختلفت عنها في الأساليب الإحصائية ألمُستخدمة. وتمّت الاستِفادة من هذه الدراسة في تدعيم الدِراسة مع نتائج المُجتمع الاماراتي.

دراسة بعنوان «مُحددات زواج الإناث المُبَكر في المُجتمع الأُردُني». اعتمدت الدراسة علي بيانات مسح السُكان والصحة الأُسرية في الأردن لعام 2007، وهو واحد من عائلة المُسوحات الديمُغرافية الوطنية التي قامت بتنفيذها دائرة الإحصاءات العامة، واشتملت الدراسة علي السيدات اللواتي سبق لهُن الزواج وتتراوح أعمارُهن بين 15-49، وقد خَلُصت نتائج الدراسة إلي أن أهم مُحددات عمر الإناث عند الزواج في الأردن هي: مُستوى تعليمها، وحالتها العَملية، ودرجة تحضُرها، ومستوى تعليم الزوج. كما بَيّنت نتائج الدراسة أثر زواج الإناث المُبكر في سِلوكِهن الإنجابي، وخاصة فيما يتعلق بحَجم خُصوبتِها الفِعلية، وحجم خصُوبتها المُفضلة، واستِخدام موانِع الحمل، ووفيات الأطفال، ووفيات الأجِنة في الأُسرة.(كرداشة، 2012، ص58) تم الاستِفادة من هذه الدراسة لِمعرفة العوامل التي تؤثر في تأخُر سِن الزواج لدى الإناث في المُجتمعات العربية.

هدفت دراسة بعنوان « تأخُر سِن الزواج لدى الشباب الجزائري»، إلي فهم أسباب انتشار ظاهِرة تأخُر سِن الزواج لدى الشباب الجزائري. اعتمدت الدراسة علي جُملة من الإجراءات المنهجية، حيث استُخدِم المنهج الوصفي باعتباره المنهج المُلائم للدراسة، أما بالنسبة للعينة فقد أُخِذت بطريقة قصدية (غرَضية) وتكونت من 64 مبحوثا 32 ذكورا و32 إناثا. اعتَمدت الدراسة في جمع البيانات علي تقنية المُلاحظة البسيطة واستِمارة المُقابلة.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 225 2/8/17 10:06 AM

توصلت نتائج الدراسة إلي أن للظروف المحيطة دخلا في تأخُر سِن الزواج عند الذكور والإناث، وأن الأدوار والمكانة المُرتبِطة بالتعليم ليس لهُما دخل في تأخُّر سِن الزواج بالنسبة للذكور، أما بالنسبة للإناث فإن الأدوار والمكانة المُرتبِطة بالتعليم لها دخل في تأخُر سِن الزواج لكن بنِسبة مُتوسطة. وإن العلاقات الجِنسية خارج نِطاق الزواج ليس لها دخل في تأخُر سِن الزواج لكلا الجِنسين. (جيلاخ. نورة، 2013). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الغرض من الدراسة، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عنها في الأساليب الإحصائية المُستخدمة.

دراسة بِعنوان « العوامل الاقتِصادية والاجتِماعية المُرتبطة بتأخُر سِن الزواج في المُجتمع السعودي». هدفت هذه الدراسة إلي التعرُف علي حجم ظاهِرة تأخُر سِن الزواج لدى الشباب السعودي في مدينة جدة، والوقوف علي المُتغيرات الاقتِصادية والاجتِماعية المُرتبطة بهذه الظاهرة، ومُحاولة توفير عُدة معلومات تصِف الظاهِرة بِغرض الإضافة العِلمية في هذا المجال للخروج بإستراتيجية مُلائمة تحُد من هذه المُشكلة في الأسرة السعودية (المطيري، 2009). تضمَن الإطار النظري لهذه الدراسة ثلاثة مَباحِث هي: الأسُس البايلوجية للأُسرة وتفاعُلها مع المُجتمع، وانعِكاسات التحولات الاجتِماعية والاقتِصادية علي المُجتمعات المُعاصرة، ومفهوم تأخُر سِن الزواج وأسبابه وأساليب علاجه. استَخدَمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات باستخدام استِبانة طُبقت علي مجموعه من الشباب تُمثل مُجتمع البحث. توصلت الدراسة إلي الرَغبة في مواصلة التعليم وتدَخُل الأهل في اختيار الشريك المُناسب وعدم قُبول مبدأ تعدُد الزوجات من أهم العوامل الاجتِماعية المُؤثرة في الظاهِرة. وأثبتت الدراسة أيضا أن الانشغال بِعناصِر الحياة والتكنولوجية والاختِلاط بالحضارات الوافِدة من الأسباب المؤدية إلي تأخُر سِن الزواج لدى الشباب، وتوصَلت الدراسة أيضا إلي بعض العوامِل الإقتصادية المُؤثرة علي الظاهرة تمَثلت في ارتِفاع تكاليف حَفل الزواج وتطور الحياة وتعقيد مُتطلباتها وارتِفاع مُستوى المَعيشة، وعدم القُدرة علي توفير السكن المُستقل. وكشفت الدراسة عن وجود فُروقات بين الذكور والإناث حيث أثبتت الدراسة أن الإناث أكثر تأثرا بالعوامل الاجتِماعية والاقتِصادية من الذكور، كما كشفت الدراسة أن حدِيثي العُمر أكثر تأثرا بالتحولات الطارئة علي المُجتمع. تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استِخدامها ذات المِقياس المُستخدم لِدراسة ظاهرة تأخُر سِن الزواج، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عنها في الأساليب الإحصائية المستخدمة.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 226 2/8/17 10:06 AM

هُنـاك العديـد مـن الدِراسـات التـي اسـتَخدم فيهـا الباحثـون نمـاذج الانحـدار لِتفسـير الظواهـر الاجتماعيـة ، الاقتصاديـة، التربويـة والطبيـة وغيرهـا مـن المجـالات البحثيـة، نسـتعرِض هنـا بعضًـا مـن هـذه الدراسـات بِصـورة موجـزة.

فـي بحـث بعنـوان اسـتخدام تقنيـة الانحـدار اللوجِسـتي ثُنائـي الاسـتِجابة لدراسـة أهـم المُحـددات الإقتِصاديـة والاجتِماعيـة لِكفايـة دخـل الأسـرة. شـملت عينـة الدراسـة 161 أسـرة سُـحبت بشـكل عشـوائي مـن الأسـواق الشـعبية فـي مُحافظـة مدينـة دِمشـق السـورية، تنـاول البحـث سـبعة مُتغيـرات مُسـتقِلة ومُتغيـر تابـع ثُنائـي الاسـتِجابة، وتَوصَلـت الدراسـة إلـي وُجـود دَلالـة إحصائيـة لأربعـة مُتغيـرات مُسـتقِلة تؤكـد فَرضيـة العـدم فـي تأثيرهـا فـي المُتغيـر التابـع. (غانـم، الجاعونـي، 2011، ص115-117). تشـابهت هـذه الدراسـة مـع الدراسـة الحاليـة فـي اسـتِخدامها لتقنيـة الانحـدار اللوجِسـتي ثُنائـي الاسـتِجابة لتفسـير الظواهـر الاقتِصاديـة والاجتِماعيـة.

دراسـة بعنـوان المُفاضلـة بيـن طُـرق تقديـر الـدوال الاقتصاديـة ذات المُتغيـرات النَوعيـة، هدفَـت هـذه الدراسـة إلـي مُناقشـة وتطبيـق طُـرق تقديـر المُعـادلات ذات المُتغيـرات التابِعـة النوعيـة مـن أجـل اختيـار الطريقـة الأفضـل مـن بينهـا.

اسـتخدم البحـث أُسـلوب التحليـل الوصفـي وأسـلوب التحليـل القياسـي حيـث اسـتخدم أُسـلوب التحليـل التَمييـزي وأسـلوب الانحـدار اللوجِسـتي ونمـوذج الانحِـدار اللوجِسـتي والبُروبتـي. وللتحقُـق مـن أهـداف البحـث تـم اختيـار 21 دولـة ناميـة وهـي دول إفريقيـة وأسـيوية، تتميـز بحِصـة قليلـة للفـرد مـن الناتـج المحلـي اسـتُخدمت فـي الدراسـة كمُتغيـر تابِـع وتم تحديـد مجموعة مـن المُتغيـرات المُسـتقلة، تـم تطبيـق النمـاذج المذكـورة علـي البيانـات. توصلـت الدراسـة إلـي مجموعـة مـن النتائـج أهمهـا أنـهُ عنـد تقديـر الـدوال ذات المُتغيـرات النوعيـة يجـب اسـتبعاد طريقـة المُربعـات الصُغـري الاعتياديـة، ونمـوذج الانحـدار الخطـي والتركيـز علـي اسـتخدام بقيـة النمـاذج التـي تـم تطبيقهـا فـي البحث(عبـاس واخـرون، 2010، ص 103). الاسـتِفادة مـن هـذه الدراسـة لتَبييـن أهميـة اسـتخدام الانحـدار اللوجِسـتي عنـد تقديـر الـدوال ذات المُتغيـرات النَوعيـة.

دراسـة بعنـوان أُسـلوب تحليـل الانحـدار الخطـي المُتعـدد فـي دراسـة أهـم المُتغيـرات الاقتِصاديـة والاجتِماعيـة والديموغرافيـة المؤثـرة فـي معـدل الـولادات الكُلـي، دراسـة تطبيقيـة مـن واقـع بيانـات تقريـر التنميـة البشـرية، هدفـت إلـي دراسـة أهـم المُتغيـرات الاقتِصاديـة والاجتِماعيـة المُؤثـرة فـي مُعـدلات الإنجـاب للنسـاء فـي الفئـة العُمريـة (15-49) لِعينـة مُكونـة مـن 177 دولـة،

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 227 2/8/17 10:06 AM

تم استِخدام أُسلوب الانحدار الخطي المُتعدد في اختيار أهم المُتغيرات المُستقِلة والمُرتبطة مَعنويا مع مُعدل الإنجاب الكُلي، خَلُصت الدراسة إلي فاعِلية العديد من المُتغيرات في تأثيرها في مُعدل الإنجاب (الجاعوني، 2008، ص237). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها لتقنية الانحدار اللوجِستي ثُنائي الاستجابة لتفسير الظواهر الاقتِصادية والاجتِماعية.

كذلك في دراسة تطبيقية لتحديد مُستويات ومُحدِدات وفيات الرُضع والأطفال، استُخدم أسلوب التحليل اللوجِستي علي عَينة مُكونة 4400 أُسرة من دولة جيبوتي، توصلت الدِراسة إلي تحديد عدد من العوامل التي تؤثر في وفيات الرُضع والأطفال في جيبوتي (زهدي، 2008). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدامها لتقنية الانحدار اللوجِستي ثُنائي الاستِجابة لتفسير الظواهر الاقتِصادية والاجتِماعية.

دراسة تطبيقية بعُنوان تحليل أثر بعض المُتغيرات في الإصابة بمرض اللَثة باستخدام نموذج الانحدار اللوجِستي. هدفت هذه الدراسة إلي تحديد أثر بعض المُتغيرات في مَرض اللَثة، حيثُ تنُص فَرَضية البحث الأساسية علي أن الترسُبات الكِلسية لها الأثر المُباشر في الإصابة بِمرض اللَثة، ولتحقيق هذه الفرَضية تم توزيع استِبانة علي عَينة من الأفراد (116) ومن ثم استخدام نموذج الانحِدار اللوجِستي، خَلُص البحث إلي مجموعة من الاستِنتاجات كان من أهمها ما يوافق فَرَضية البحث وهي أن عامل الترسُبات الكِلسية يُعد السبب الرئيس في الإصابة بِمرض اللَثة (قاسم، 2011). تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استِخدامها لتقنية الانحِدار اللوجِستي ثُنائي الاستِجابة لِتفسير الظواهر الإقتِصادية والاجتِماعية.

مُشكلة الدراسة:

أصبحت ظاهِرة تأخُر سِن الزواج ظاهرة مُتفشية؛ (يُقدر عدد العَوانِس بالمملكة العربية السعودية بأربعة ملايين عانِس، حسب دراسة أجراها الدكتور الظهراني ، 2015، وفي الجزائر وصل الي 11 مليون فتاة حسب إحصاءات سجلها الديوان الوطني للإحصاء في تقرير له خاص بالعام 2013، في مصر 13 مليون شاب وفتاة تجاوزت أعمارُهم 35 عاماً ولم يتزوجوا، منهم 2.5 مليون شاب 10.5 مليون فتاة فوق سن الـ35، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في تقريره لعام 2010.) وملازمة للمُجتمعات العربية، من حيث

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 228 2/8/17 10:06 AM

كِبر حجمِها وتناميها وارتفاع مُعدلاتِها، هذا الوضع فَاقِم من أثارِها وانعِكاساتِها السَلبية في الفرد والأسرة والمُجتمع. الإحصاءات تُشير إلى أن ظاهرة العُنوسة لدى الفتيات وعُزوف الشباب عن الزواج في تزايُد مُستمر في الدول العربية.بما أن مشكلة تأخُر سِن الزواج أصبحت واقِعا في مُجتمعنا فإن مُحاولة التعرُف على الأسباب التي تسهُم في بُروزِها سواء كانت أسبابا اقتِصادية أو اجتِماعية أو نَفسية أو صَحية سوف تُبصِرنا بهذه المُشكلة وتُساهم في الخُروج بِبعض التوصيات التي تحُد من انتِشارها داخل المُجتمع. وعليه تتمثل مشكلة هذا البحث في دراسة أهم العوامل المؤثرة في انتشار ظاهِرة تأخُر سِن الزواج من خلال آراء شباب مُجتمع محافظة أملج ومن خِلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي أهم العوامل التي تؤثر في ارتفاع نِسبة تأخُر سِن الزواج ؟
2. هل توجد فُروق ذات دَلالة إحصائية بين آراء المُتزوجين وغَير المُتزوجين في تأثير هذه العَوامِل في الظاهِرة؟
3. هل توجد فُروق ذات دَلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث في تأثير هذه العوامل في الظاهرة؟.

الأهداف:

الهدف الأساسي لهذِه الدراسة هو تحديد أهم العوامِل المُؤثرة في تأخُر سِن الزواج في المُجتمعات العربية وذلك من خلال:

- الكَشف عن الفُروقات في آراء الذكور والإناث فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر في تأخُر سِن الزواج.
- الكشف عن الفُروقات في آراء المُتزوجين وغير المُتزوجين فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر في تأخُر سِن الزواج.

فَرضيات الدراسة:

الفَرضية الأساسية لهذا البحث هي أن هناك مجموعة من المُتغيرات الاقتِصادية والاجتِماعية أدت إلي تفاقُم وانتِشار ظاهِرة تأخُر سِن الزواج في المُجتمعات العربية.

الفرضية الأولي: أن هناك فروقات من وجهة نظر المُتزوجين وغير المُتزوجين للعوامل التي تؤثر في ظاهرة تأخُر سِن الزواج في المُجتمع السعودي.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 229 2/8/17 10:06 AM

الفَرضيـة الثانيـة : هُنـاك فُروقـات مـن وجهـة نَظـر الذكـور والإنـاث للعوامـل والمُتغيـرات التـي تُؤثـر فـي ظاهـرة تأخُـر سِـن الـزواج فـي المُجتمـع السـعودي.

أهمية الدراسة:

- تَبـرُز أهميـة البحـث فـي دراسـة واقِـع ظاهـرة تأخُـر سِـن الـزواج فـي المُجتمعـات العربيـة مُحاولَتـهُ للتَعـرُف علـي أهـم العوامـل التـي تؤثـر فـي الظاهـرة.
- مُحاولـة التَعريـف بـأدوات التحليـل الكَميـة قليلـة الاسـتِخدام، وتحديـد الأدوات التَحليليـة الكميـة المُتعـارف عليهـا فـي الوقـت الحاضِـر فـي البُحـوث الاجتِماعيـة، خُصوصـا بعـد ظُهـور الحاجـة الـي اعتِمـاد المُتغيـرات النَوعيـة كمُتغيـرات تابِعـة، الأمـر الـذي يتطلـب اسـتخدام أدوات تحليـل كميـة مُناسـبة لِتَفسـير الظواهِـر الاجتِماعيـة.

المَنهجية:

المُجتمـع والعينـة: مـن أجـل تحقيـق أهـداف الدراسـة تـم اختيـار مُجتمـع مدينـة أملُـج بالمملكـة العربيـة السـعودية ومـن ثَـم تَـم اختيـار عَينـة مُكونـة مـن 200 مُفـردة مـن مَنسـوبي الكُليـة الجامعيـة بأملـج، حيـث تـم اختيـار العينـة بطريقـة عَمديـة (غيـر احتِماليـة) مـن شـطري الطُـلاب والطالِبـات، عَمـد الباحِـث الـي أخـذ العينـة مـن الطُـلاب (المُقيديـن بالفصـل الدراسـي الأول مـن العـام الجامعـي 1435هـ) والمُوظفيـن، مُقسـمة بِالتسـاوي بيـن الذكـور والإنـاث، مُعتمـدا علـي بيانـات عـن العوامـل المُؤثـرة فـي تأخُـر سِـن الـزواج فـي المُجتمـع السـعودي.

أداة البحـث: اسـتخدام الاسـتبانة كأداة لِجمـع البيانـات مـن عينـة البحـث، حيـثُ صُمِمـت الاسـتِبانة لتشـمل مَجموعتيـن مـن الأسـئلة: المَجموعـة الأولـى وشَـملت المُتغيـرات الأساسـية مثـل (العُمـر، النـوع، الحالـة الزواجيـة، والحالـة العمليـة والوضـع الاقتِصـادي). المَجموعـة الثانيـة وشَـملت مجموعـة مـن المُتغيـرات التـي قـد تُمثـل عوامـل مؤثـرة فـي ظاهـرة تأخُـر سِـن الـزواج، تـم تجميعهـا مـن مجموعـة البُحـوث التـي تَطرَقـت لدراسـة ظاهِـرة تأخُـر سِـن الـزواج تَمثلـت فـي 27 سـؤالا تُمثـل مجموعـة العوامـل الاقتِصاديـة والاجتِماعيـة والنفسـية المؤثِـرة فـي الظاهـرة.

صِـدق وثبـات أداة البحـث: تـم الاسـتِعانة باثنيـن مـن الباحِثيـن فـي مجـال البُحـوث الاجتِماعيـة والتَربويـة لتَحكيـم أداة البحـث حيـث تـم تنقيحُهـا عـدة مـرات قبـل طِباعتهـا بِصـورة نهائيـة

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 230 2/8/17 10:06 AM

وتوزيعها علي عينة البحث. ولتأكيد ثبات المِقياس قام الباحث بحساب الاتِساق الداخلي باستِخدام مُعادلة كرونباخ ألفا، حيث أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المقياس ككل هو 0.8017 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة، حيث اتفق العديد من الباحثين في مجال البحوث الاجتماعية بأن النسبة المقبولة لصدق أداة البحث هي (0.70) فأكثر. (جودة، 2008، ص297).

تعليمات الدراسة: أغلب الدراسات الاجتماعية والتربوية التي تناولت ظاهرة العنوسة أو تأخُر سِن الزواج، حددت مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الظاهر محل الدراسة. بالنسبة للمُتغير التابع، فإذا استخدمنا الفرَضية أن هناك فروقات في هذه المتغيرات من وجهة نظر المتزوجين وغير المتزوجين. فإن المتغير التابع في هذه الحالة هو متغير الحالة الزواجية الذي يأخذ القيم الرقمية (0) للمتزوجين و(1) لغير المتزوجين. أما دراسة الفرضية الثانية وهي أن هناك فروقات من وجهة نظر الذكور عن الإناث فإن المتغير التابع في هذه الحالة هو متغير النوع الذي يأخذ القيم الرقمية (0) للذكور و(1) للإناث. أما المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي مجموعة من المتغيرات المقترحة التي قد تكون عاملاً مؤثراً في تأخر سن الزواج في المجتمع السعودي.

الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي من جهة وأسلوب التحليل القياسي من جهة أخري. وسوف يتم إنجاز هذا الباحث بالاستعراض النظري لنموذج الانحدار اللوجستي محتويا مفهوم الانحدار اللوجستي ومبررات استخدامه وطرق تفسير نتائجه وتقدير مَعالمه والاختبارات الإحصائية الخاصة به، ثم استعراض للتطبيق العِملي لنموذج الانحدار اللوجستي للتنبؤ بأهم العوامل المؤثرة في الظاهرة .

اختبار Wald :لتوضيح أهمية معاملات الانحدار اللوجستي يستخدم ما يعرف باختبار Wald والذي له توزيع مربع كاي، إذ تقارن القيم الاحتِمالية لإحصائية Wald مع مستوي المعنوية المُحدد مسبقا من قبل الباحث لمعرفة ما إذا كان المتغير المعني له دلالة احصائية أم لا. إذ يكون معنويا إذا كانت القيمة الاحتمالية لإحصائية Wald أقل من مستوي المعنوية. الجدير بالذكر أن إحصائية Wald تعاني قصوراً كبيراً إذا كانت القيمة المطلقة لمعامل الانحدار كبيرة، وبالتالي تكون قيمة الخطأ المِعياري كبيرة جداً مما يؤدي إلى إنتاج قيمة

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 231 2/8/17 10:06 AM

صغيرة جدا للإحصائية، وهذا بدوره يؤدي الي جعل نتيجة الاختبار للمتغير المعني ليست معنوية. (Hosmar, Lemeshow, 2000, p:7-11).

إختبار Hosmar and Lemshow: يستخدم هذا الاختبار لمعرفة فيما إذا كان النموذج يمثل البيانات أفضل تمثيل أم لا. إذ يستخدم اختبار مربع كاي لحسن المُطابقة لتقييم الفرق بين القيم المُشاهدة والقيم المُتوقعة واختبار الفروض الآتية:

H0: تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي إن النموذج يمثل البيانات بشكل جيد.

H1: عدم تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتوقعة، أي إن النموذج لا يُمثل البيانات بشكل جيد

ويكون القرار بقبول فرضية العدم إذا كانت القيمة الاحتمالية لإحصائية مربع كاي أكبر من مستوي المعنوية المحدد.

جودة توفيق النموذج Goodness of fit: في نموذج الانحدار اللوجستي يُستعاض عن معامل الانحدار (R2) الذي يستخدم لمعرفة مدي مُلاءمة نماذج الانحدار المقترحة لبيانات الدراسة، بإحصائيتي التوفيق (R2 و $\acute{R}^2$) اللتين لهما ذات الدور للإحصائية (R2) في نماذج الانحدار الخطي.

النتائج والمناقشة والتوصيات:

في هذا الجزء من الدراسة استعرض الباحث الإحصاءات الوصفية (المتوسط والانحراف المعياري والنِسب المئوية والعلاقات التقاطعية بين المتغيرات) لكافة متغيرات البحث، وذلك للحصول علي مؤشرات عامة عن الدراسة التي تعتبر أدلة مبدئية على أهمية المتغيرات المختلفة وتأثيرها في ظاهرة تأخُر سِن الزواج. وسوف نقوم لاحقاً بالتأكيد علي صحة أو خطأ هذه الأدلة باستخدام نماذج الانحدار اللوجستي.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 232 2/8/17 10:06 AM

جدول رقم (1) خصائص العينة

النوع	العدد	النسبة
ذكور	82	52.2%
إناث	75	47.8%
الحالة الزواجية		
متزوج	45	28.7%
غير متزوج	112	71.3%
الحالة التعليمية		
فوق الجامعي	2	1.3%
جامعي	39	24.8%
ثانوي	16	10.2%
دبلوم	4	2.5%
ابتدائي أو متوسط	2	1.3%
اتحاد معلمين	2	1.3%
طالب	92	58.6%
الوضع المادي للأسرة		
عال	16	10.2%
متوسط	126	80.3%
منخفض	15	9.6%
الحالة العملية		
يعمل	75	47.8%
لا يعمل	82	52.2%

تم توزيع الاستبانات علي المجتمع، بلغ عدد الاستبانات الراجعة 157 بواقع 82 استبانة من الذكور و75 استبانة من الإناث حيث بلغ معدل الاستجابة 82% بالنسبة للذكور و75% بالنسبة للإناث.

الجدول رقم (1)، يوضِح حجم العينة موزعة حسب متغيرات البحث الأساسية. يتضح من الجدول أدناه أن نسبة الذكور في العينة 52.2% ونسبة الإناث 47.8%، كما أن نسبة المتزوجين في العينة قليلة جدا حيث بلغت 28.7% منهم (9) ذكور و(36) إناث. ونسبة العاملين 47.8% منهم (20) ذكور (55) إناث.

نسبة الطلاب كانت أعلى نسبة حيث بلغت 58.2% منهم (71) ذكورا و(21) إناثا.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 233 2/8/17 10:06 AM

متوسط العُمر لعينة البحث بلغ (25.15) حيث بلغ متوسط عُمر الذكور (22.5) والإناث (27.8). كذلك بلغ متوسط العُمر للمتزوجين (33.2 سنة) حيث كان متوسط عُمر الذكور المتزوجين (37.2) ومتوسط عُمر الإناث المتزوجات (29.1). في حين أن متوسط العُمر لغير المتزوجين (20.7 سنة) ذكور و(26.7 سنة) إناث. ولدراسة العلاقة بين المُتغيرات الأساسية والحالة الزواجية تم استخدام اختبار مربع كاي، حيث تم حساب قيمة كاي وقيمة الدلالة الإحصائية (P-value)، وتمت مقارنتها مع القيمة المِعيارية (0.05)، وكانت النتائج كما مُبينة في الجدول رقم (2). يتَضِح من الجدول رقم (2) أن هناك فُروقات ذات دلالة إحصائية قوية جداً لمتغيرات: فئات العمر، النوع ، الحالة التعليمية، والحالة العملية لعينة البحث، حيث كانت قيمة (P-value) أقل من القيمة المعيارية (0.05). من النتائج أعلاه يتضح أن نسبة العنوسة بين الإناث عالية في مجتمع الدراسة حيث بلغ متوسط العمر لغير المتزوجات 28 سنة تقريباً.

جدول رقم (2) نتائج اختبار مربع كاي

المتغير	قيمة مربع كاي	الدلالة الإحصائية
فئات العمر	49.37	0.000
النوع	26.26	0.000
الحالة التعليمية	46.7	0.000
الوضع المادي للأسرة	2.15	0.341
الحالة العملية	22.7	0.000

ومن الواضح أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين. ولدراسة أهم العوامل التي قد تكون مؤثراً في ارتفاع نسبة العُنوسة من وجهة نظر الشباب السَعودي تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية لتوضيح أكثرها تاثيراً في تأخر سِن الزواج.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 234 2/8/17 10:06 AM

جدول رقم (3) التحليل والوصفي للمتغيرات

رمز المتغير	الفقرة	النسب المئوية					المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	مستوى المعنوية
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
x_1	الزواج قسمة ونصيب	66.9	23.6	7.6	1.9	0.0	1.445	28.9	0.000
x_2	انتظار الشريك المرغوب به بسبب السفر	5.1	22.9	38.2	27.4	6.4	3.070	61.4	0.372
x_3	تأخر أحد أفراد الأسرة عن الزواج ينعكس علي بقية أفراد الأسرة	15.9	26.1	24.8	27.4	5.7	2.808	56.16	0.043
x_4	تباين المكانة الاجتماعية للفتاة والفتى	7.0	23.6	29.3	21.7	4.5	2.707	54.14	0.000
x_5	عدم رغبة الزوجة بالسكن مع أهل الزوج	21.0	23.6	29.3	21.7	4.5	2.649	52.98	0.000
x_6	فقدان الوالدين أو أحدهما ومسئولية الفتى أو الفتاة عن تربية الإخوة	27.4	29.9	27.4	12.1	3.2	2.337	46.74	0.000
x_7	حالة الأسرة الاجتماعية	19.7	35.0	30.6	11.5	3.2	2.433	48.66	0.000
x_8	الطموح الزائد في مواصفات الشريك	28.7	32.5	22.3	12.1	4.5	2.312	46.24	0.000
x_9	الفشل في العلاقة العاطفية الأولى	9.6	20.4	30.6	34.4	5.1	3.051	61.02	0.550
x_{10}	تجاوز الفتى أو الفتاة سنا معيناً يؤدي إلي صعوبة اختيار الشريك	21.7	24.2	29.3	19.7	5.1	2.624	52.48	0.000
x_{11}	تسلط الأهل وخصوصا الأب	21.0	15.9	28.0	23.6	11.5	2.885	57.7	0.271
x_{12}	يعزف الشباب عن الزواج هرباً من تحمل المسئولية	17.8	25.5	35.0	17.8	3.8	2.643	52.86	0.000
x_{13}	تقدير الفرد لذاته	22.3	32.5	26.1	15.9	3.2	2.452	49.04	0.000

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 235 2/8/17 10:06 AM

x_{14}	تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها	23.6	31.2	31.8	10.2	3.2	2.382	47.64	0.000
x_{15}	إشباع الدافع الجنسي بطرق متعددة غير الزواج	18.5	14.0	18.5	20.4	28.7	3.267	65.34	0.024
x_{16}	أزمة السكن وغلاء الأجُور	47.8	24.8	19.1	5.7	2.5	1.904	38.08	0.000
x_{17}	ارتفاع تكاليف المعيشة والحياة	43.9	28.0	16.6	8.3	3.2	1.987	39.74	0.000
x_{18}	انخراط الفتاة في العمل خارج المنزل	10.8	22.9	36.3	25.5	4.5	2.898	57.96	0.224
x_{19}	حالة الأُسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج	14.1	27.4	38.2	17.8	2.5	2.076	41.52	0.000
x_{20}	غلاء المُهور	40.1	28.0	19.7	8.3	3.8	2.675	53.5	0.000
x_{21}	مساعدة الفتاة لذويها بعملها	25.5	23.6	31.2	18.5	1.3	2.465	49.3	0.000
x_{22}	مستوى الدخل المنخفض للرجل	36.3	21.7	24.2	12.7	5.1	2.286	45.72	0.000
x_{23}	الصداقات والاختلاط بين الجنسين	16.6	21.7	21.0	26.8	14.0	3.000	60	1.000
x_{24}	التفاخر والتباهي بمتطلبات الزواج	23.6	21.0	29.3	14.3	11.5	2.694	53.88	0.004
x_{25}	توافر وسائل الترفيه المتنوعة	22.3	28.0	31.2	12.7	5.7	2.515	50.3	0.000
x_{26}	مواصلة التحصيل الدراسي	24.5	35.7	23.6	13.4	3.2	2.356	47.12	0.000
x_{27}	المرض أو الإعاقة	22.9	27.4	18.6	21.0	10.2	2.681	53.62	0.003

الدراسة. أيضاً تم استخدام اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلي درجة الحياد (وهي 3) أم لا.

الفرضية الصِفرية هي اختبار أن متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي درجة الحِياد حسب مقياس ليكرت المستخدم، ضِد الفرضية البديلة أن متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3 .

إذا كانت قيمة (Sig. or P-value) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (حسب نتائج برنامج SPSS)، فإنه لا يُمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 236 2/8/17 10:06 AM

آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن درجة الحياد، أما إذا كانت قيمة (p-value) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصِفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقُص بصورة جوهرية عن درجة الحياد. وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن درجة الحياد والعكس صحيح. ويكون المتوسط الحسابي دالا إحصاءً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول رقم (3) أعلاه يمكن أستخلاص الآتي: المتوسط الحسابي للفقرات (الثانية والتاسعة والحادية عشرة والثامنة عشرة والثالثة والعشرين) يساوي علي التوالي (3.07، 3.051، 2.885، 2.898، 3.000) ، (الدرجة الكلية من 5) أي إن المتوسط الحسابي النسبي (61.4%، 61.02%، 57.7%، 57.96%/، 60.0%) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.372، 0.550، 0.271، 0.224، 1.00) لذلك تعتبر هذه الفقرات غير دالة إحصاءً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن درجة الحياد. بينما المتوسط الحسابي للفقرات الأخرى أظهر دلالة إحصائية عالية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرت يختلف جوهرياً عن درجة الحياد.

عَمد الباحث أيضاً الي استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتقدير نموذج الانحدار اللوجستي بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة. وفيما يلي عرض ومناقشة للنتائج التي تم الحصول عليها.

بدءاً تم تضمين الثابت فقط في النموذج الأولي ثم بعد ذلك أضيفت جميع المتغيرات التوضيحية للاستدلال علي أثرها مجتمعة في متغيرات الاستجابة (الحالة الزواجية والنوع) لتحديد كفاءة النموذج ككل.

الجدول رقم (4) يُظهر النتائج الخاصة بالنموذج البدائي الذي يحوي الثابت فقط. فقد أوضحت هذه النتائج التوقف عند المحاولة (3)، كما جاء تقدير إحصائية الإمكان الأعظم (-2Log) هو (180.315) مساوياً المحاولة السابقة، وقيمة الثابت (1.040) وإحصائية Wald لهذا الثابت (32.766) وقيمة مستوى المعنوية الخاص بهذه الإحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المحدد من قِبل الباحث (α=0.05) لذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 237 2/8/17 10:06 AM

جدول رقم (4): نتائج النموذج البدائي الذي يحوي الثابت فقط

Iterations	-2log likelihood	Coefficient of the constant
1	180.535	0.955
2	180.315	1.038
3	180.315	1.040

تُبيين نتائج تحليل الانحدار اللوجستي أن المحاولات التي تم الحصول علي المعالم منها بطريقة الإمكان الأعظم من خِلال استخدام طريقة Enter بعد إدراج جميع المتغيرات المستغلة في النموذج، يُوضح الجدول أن النتائج استقرت عند المحاولة الخامسة لأن الفرق بين المحاولة السابقة قليل جداً.

كما أن إحصاءات جودة النموذج أظهرت جودة عالية حيث إن قيمة (-2LL) للنموذج الحالي (131.542) أقل من قيمة (-2LL) للنموذج الذي يحوي الثابت فقط التي بلغت (180.315) مما يدل علي جودة النموذج الذي يحوي كل المتغيرات التوضيحية. أما قيمة إحصاءات (Cox and Snell R2 و $\acute{R}^2$ Nagelikerke) فهما تهدفان إلي تحديد نسبة التباين المفسرة في نموذج الانحدار اللوجستي، وبهذا لهما نفس هدف إحصائية معامل التحديد في نموذج الانحدار المتعدد التقليدي وبالنظر الي قيمة $\acute{R}^2$ نجدها تشكل (0.691) تقريبا من تباين متغير الاستجابة وتفسيره بالمتغيرات التوضيحية في نموذج الانحدار اللوجستي.

هذا فضلاً عن مستوى المعنوية لاختبار(Hosmer and Lemeshow) كانت مساوية إلي (0.930) وهي أكبر من مستوى المعنوية المحدد من قبل الباحث، مما يُشِير إلى أن الحالات المشاهدة تتساوى مع الحالات المتوقعة وهذا يدل علي جودة التوفيق للنموذج إذ إن النموذج يكون موافقا للبيانات. جدول رقم (5) يوضح المعلومات التي تخص معالم المتغيرات التوضيحية مثل قيم المعالم المقدرة وإحصائية (Wald) وقيمة مستوى المعنوية الخاص بتلك الإحصائية.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 238 2/8/17 10:06 AM

جدول رقم (5): نتائج النموذج العام الذي يحوي كل المتغيرات التوضيحية التي أظهرت دلالة إحصائية باستخدام طريقة Enter

متغير النوع (0= ذكر, 1= أنثي)					متغير الحالة الاجتماعية (0=متزوج، 1=غير متزوج)				
المتغيرات	القيمة التقديرية	Wald	df	Sig	المتغيرات	القيمة التقديرية	Wald	df	Sig
x_6	1.386	15.070	1	0.000					
x_8	-0.907	10.155	1	0.001	X_8	-0.827	7.951	1	0.005
x_{11}	-0.960	7.690	1	0.006	X_{16}	1.099	6.435	1	0.011
x_{14}	0.615	4.120	1	0.042	X_{19}	-0.631	3.991	1	0.046
x_{15}	-0.926	7.774	1	0.005					
x_{26}	0.745	5.708	1	0.017					

القيمة المقدرة للمتغير x6 (فقدان الوالدين او أحدهما ومسؤولية الفتى أو الفتاة عن تربية الإخوة) موجبة (1.386) وإحصائية Wald المقابلة لها (15.070) من خلال مستوى معنويتها (0.000) الدلالة الإحصائية العالية للمَعلمة تُشير إلى أهمية عامل فقدان الوالدين أو أحدهما في تأثيره في تأخر سِن الزواج من وجهة نظر الذكور والإناث أما نسبة الترجيح (Exp(B)) للمعلمة (13.998>) فتعني أن اختلاف أهمية عامل فقدان أحد الوالدين بين الذكور والإناث يزيد بمقدار 3.998 وتكون حدود الثقة لنسبة المفاضلة أو الترجيع بين الحد الأدني (1.986) والحَد الأعلى (8.049). هذه النتيجة تنسجم مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

كذلك بالنسبة للمتغير x14 (تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها) القِيمة المُقدرة موجبة(0.615) وإحصائية Wald المقابلة لها (4.120) من خلال مستوى معنويتها (0.042). الدَلالة الإحصائية العالية للمَعلمة تشير إلي أهمية عامل تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها وتأثيره في تأخر سِن الزواج أما نِسبة الترجيح (Exp(B)) للمَعلمة (1.849>1) فتعني أن اختلاف أهمية عامل تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها بين الذكور والإناث تزيد بمقدار 1.849 وتكون حدود الثقة لنسبة المُفاضلة أو الترجيع بين الحد الأدني (1.021) والحد الأعلى (7.148). هذه النتيجة تنسجم مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 239 2/8/17 10:06 AM

كذلك بالنسبة للمتغير x26 (مواصلة التحصيل الأكاديمي) القيمة المقدرة موجبة(0.745) وإحصائية Wald المقابلة لها (5.708) من خلال مستوى معنويتها (0.017). الدلالة الإحصائية العالية للمعلمة تشير إلي أهمية عامل مواصلة التحصيل الأكاديمي وتأثيره في تأخر سن الزواج أما نسبة الترجيح (Exp(B)) للمعلمة (2.107>1) فتعني أن اختلاف أهمية عامل تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها بين الذكور والإناث تزيد بمقدار 2.107 وتكون حدود الثقة لنسبة المُفاضلة أو الترجيع بين الحد الأدنى (1.143) والحَد الأعلى (3.885). هذه النتيجة تنسجم مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

أما متغير x8 (الطموح الزائد في مواصفات الشريك) القيمة المقدرة سالبة(-.907) وإحصائية Wald المقابلة لها (10.155) من خلال مستوى معنويتها (0.001). الدلالة الإحصائية العالية للمعلمة تشير إلى أهمية عامل الطموح الزائد في مواصفات الشريك وتأثيره في تأخر سِن الزواج أما نسبة الترجيح (Exp(B)) للمعلمة (0.404<1) فتعني أن الاختلاف في أهمية العامل بين الذكور والإناث ينخفض بمقدار 0.404 وتكون حُدود الثقة لنسبة المفاضلة أو الترجيع بين الحد الأدني (0.231) والحد الأعلى (0.705). هذه النتيجة تتنافى مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

كذلك بالنسبة لمتغير x11 وx15 تسلط الأهل خصوصا الأب وإشباع الدافع الجنسي بطرق متعددة غير الزواج، القيمة التقديرية للمتغيرين سالبة (0.966-)، (0.926-) علي التوالي، وإحصائية Wald المُناظرة لهما (7.690)، (7.774) ودَلالتها الإحصائية عَالية (0.006)، (0.005). هذه النتيجة تتنافى مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

وبالرغم من أن المعلمات لبقية المتغيرات في النموذج صغيرة جداً إلا أن مستوي المعنوية المناظر لإحصائية Wald غير معنوي، أي إن هذه المتغيرات ليس لها تأثير معنوي في النموذج.

من جهة أخرى فإنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عالية من وجهة نظر المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للمتغيرات الآتية:متغير x8 (الطموح الزائد في مواصفات الشريك) حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000)، ومتغير x16 (أزمة السكن وغلاء الأجور) حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.011) وأخيرًا متغير x19 حالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة في الزواج، قيمة الدلالة الإحصائية (0.046).

كذلك عَمد الباحث إلى استخدام طريقة (Step-Wise) لتحديد أفضل معادلة انحدار وتم تلخيص

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 240 2/8/17 10:06 AM

نتائج هذه الطريقة في الجدول رقم (6)، حيث قام الباحث بإجراء مقارنة بين نتائج طريقة (step-wise) لمُتغيري الحالة الاجتماعية والنوع كمتغيرات تابعة وكانت النتائج كالأتي:

الجدول رقم (6) يوضح خطوات طريقة Forward Step-Wise، بالنسبة لمتغيري النوع والحالة الزواجية. أظهرت الطريقة خمس خطوات (بالنسبة للمتغير التابع، النوع):

جدول رقم (6) يوضح نتائج طريقة Forward step-wis

متغير الحالة الاجتماعية (0=متزوج, 1=غير متزوج)					متغير النوع (0= ذكر, 1= انثي)				
Sig	df	Wald	القيم التقديرية	المتغيرات	Sig	Df	Wald	القيم التقديرية	المتغيرات
				Step 1					Step 1
0.000	1	13.847	780.-	X_8	0.000	1	14.956	743,-	x_8
0.000	1	29.095	2.521	Constant	0.000	1	13.890	1.394	constant
									Step2
					0.000	1	16.211	809.-	x_8
					0.001	1	11.476	0733.-	X_{23}
					0.000	1	22.514	2.731	constant
									Step3
					0.023	1	5.141	492.	x_6
					0.000	1	17.422	879.-	X_8
					0.001	1	11.527	742.-	X_{23}
					0.002	1	9.142	10968	constant
									Step4
					0.010	1	6.572	585.	x_6
					0.000	1	14.836	826.-	X_8
					0.024	1	5.083	493.-	X_{22}
					0.001	1	11.448	759.-	X_{23}
					0.000	1	12.610	2.622	constant
									Step5
					0.013	1	6.210	579.	x_6
					0000.	1	15.684	861.-	X_8
					0.049	1	3.862	428.	X_{14}
					0.017	1	5.693	535.-	X_{22}
					0.000	1	12.782	837.-	X_{23}
					0.004	1	8.126	2.171	constant

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 241 2/8/17 10:06 AM

في الخطوة الأولى أظهر متغير x8 معنوية عالية (0.000) ولذلك يعتبر المتغير x8 هو المرشح الأول للدخول في النموذج النهائي، في الخطوة الثانية تم ترشيح متغير آخر مع المتغير x8 وهو المتغير x23 وفي الخُطوة الثالثة والرابعة والخامسة تم تضمين خمسة متغيرات x23، x22، x14، x8، x6 في النموذج النهائي.

أما عند تطبيق الطريقة علي متغير الحالة الزواجية فاشتملت النتائج علي خطوة واحدة فقط، تضمنت ترشيح المتغير x8 الذي أظهر دلالة إحصائية عالية جداً (0.000) مَكنته من أن يكون المرشح الأول والوحيد في النموذج النهائي من وجهة نظر المتزوجين وغير المتزوجين.

الاستنتاجات والمناقشة:

1. أوضحت نتائج الإحصاءات الوصفية لعينة البحث أن نسبة المتزوجين بلغت (28%) وهذه النسبة تساوي (ربع) عينة البحث وهذا يدل علي مدي انتشار ظاهرة تأخر سن الزواج في المجتمع.
2. أوضحت نتائج تطبيق اختبار مربع كاي أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عالية لمتغيرات فئات العُمر، والحالة التعليمية، والنوع والحالة العملية، بين المتزوجين وغير المتزوجين الأمر الذي يشير إلى أن عينة البحث كانت ممثلة للمجتمع.
3. أوضحت الدراسة الوصفية أن الفقرات (2،11، 18و 23) تعتبر فقرات غير دالة إحصائياً، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة لا يختلف جوهرياً عن درجة الحياد. بينما الفقرات الأخرى أظهرت دلالة إحصائية عالية، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرات يختلف جوهرياً عن درجة الحياد.
4. بينت نتائج تطبيق نموذج الانحدار اللوجستي أن هناك تأثيراً معنويا للمتغيرات المترتبة علي تأخر سِن الزواج في عينة البحث من وجهة نظر الذكور والإناث ومن وجهة نظر المتزوجين وغير المتزوجين والمتغيرات هي:

- فقدان الوالدين أو أحدهما ومسئولية الفتى أو الفتاة عن تربية الإخوة، (يعتبر أهم العوامل المؤثرة في ظاهرة تأخر سِن الزواج) من وجهة نظر الذكور والإناث. هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (السناد، 2013).

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 242 2/8/17 10:06 AM

- الطموح الزائد في مواصفات الشريك (يعتبر العامل الثاني من حيث الأهمية في تأثيره في ظاهرة تأخر سن الزواج) هذه العبارة تم تدعيمها من وجهة نظر الذكور والإناث المتزوجين وغير المتزوجين، هذه النتيجة تتنافي ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

- تسلُّط الأهل وخصوصا الأب، هذه النتيجة تنافي ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

- تقدير الفرد للأسرة التي ينوي تكوينها، (يعتبر العامل الثالث من حيث الأهمية في تأثيره في ظاهرة تأخر سِن الزواج) هذه العبارة تم تدعيمها من وجهة نظر الذكور والإناث. هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت اليه دراسة (السناد، 2013).

- إشباع الدافع الجنسي بطرق متعددة غير الزواج، هذه النتيجة تنافي ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

- أزمة السكن وغلاء الإيجار، هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

- انخراط الفتاة في العمل خارج المنزل يؤدي إلى استقلالها مادياً عن الأسرة، فحالة الأسرة المادية تؤثر في اتخاذ القرارات المناسبة للزواج ، هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

- مستوي الدخل المنخفض للرجل (هو يعتبر العامل الثالث من حيث الأهمية في تأثيره في ظاهرة تأخر سن الزواج) هذه العبارة تم تدعيمها من وجهة نظر الذكور والإناث، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013)

- الصداقة والاختلاط بين الجنسين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (هو يعتبر العامل الثالث من حيث الأهمية في تأثيره في ظاهرة تأخر سن الزواج) هذه العبارة تم تدعيمها من وجهة نظر الذكور والإناث. هذه النتيجة تنافي ما توصلت اليه دراسة (السناد، 2013).

- مواصلة التحصيل العلمي والأكاديمي هذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (السناد، 2013).

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 243 2/8/17 10:06 AM

التوصيات:

من واقع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والدراسات السابقة التي تم استعراضها في هذا البحث، يوصي الباحث بالنقاط الآتية:

- استخدام نماذج الانحدار اللوجستي لدراسة وتفسير الظواهر الاجتماعية الأخرى.
- استخدام النماذج الثنائية الأخرى للانحدار في الدراسات المستقبلية .
- ضرورة إجراء دراسات تركز على أبعاد اجتماعية واقتصادية محددة، ودراسة علاقتها مع الخصائص الديمغرافية للأفراد، الأمر الذي من شأنه أن يقدم معطيات جديدة للباحثين وواضعي السياسات السكانية لتحقيق رُؤى أكثر عمقًا وشُمولاً لجوانب ظاهرة تأخر العُمر عند الزواج في المجتمعات العربية.
- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تبنت ظاهرة تأخر سِن الزواج في المجتمعات العربية، والتي تم تأكيدها من خلال نتائج هذه الدراسة، نوصي بالنظر في هذه الظاهرة بعين الاعتبار والتمعن في مسبباتها وتشجيع الشباب على الزواج.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية

الجاعوني، فريد. (2008)، أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد في دراسة أهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المُؤثرة في معدل الولادات الكلية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 27 (1)، 237-252.

الجوير، إبراهيم. (1995)، تأخر الشباب في الزواج، مكتبة العبيكان، الرياض،11.

السناد، جلال، (2013)، تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي، مجلةجامعة دمشق، كلية التربية، جامعة دمشق: المجلد 34 (1)، 83-119.

العبيدي. إبراهيم،الخليفة. عبد الله، (1992)، بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات، دراسة ميدانية ،مجلة العلوم الاجتماعية' 20 (1)، 9-10.

الغريب، عبد العزيز، (2005)،التدابير المجتمعية لمواجهة بعض المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي،دراسة تحليلية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية'116، 97.

المطيري، حنان.(2009)، العوامل الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند المجتمع السعودي،رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة العربية السعودية.

بابطين، عادل. (2009)،الانحدار اللوجستي وكيفية استخدامه في بناء نماذج التنبؤ للبيانات ذات المتغيرات التابعة الثنائية، بحث دكتوراه، جامعة أم القري، 56.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 244 2/8/17 10:06 AM

جبل، عبد الناصر. (2001)، دورة خدمة الفرد في مواجهة مشكلة العنوسة لدى الفتيات بالمجتمع القطري، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر، الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، جامعة القاهرة، 108.

جودة، محفوظ. (2008)، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدامSPSS، عمان، دار وائل للنشر.

جيلاخ، نورة. (2013)،تأخر سن الزواج لدي الشباب الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر.

راشد، عفاف. (2007)، ممارسة العلاج بالمعنى في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية النفسية للفتيات المتأخرات في الزواج، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان ، (2) (23)،755-756.

زهدي، أيمن. (2008)، مستويات ومحددات وفيات الرضع والأطفال،جامعة الدول العربية، دورية صحة الأسرة العربية (بحوث ودراسات علمية متخصصة)،1 (1)، 1-37.

عباس، ناجي جواد. (2010)، المفاضلة بين طرق تقدير الدوال الاقتصادية ذات المتغيرات النوعية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية الاقتصادية، 6(18)، 103-116.

غانم، الجاعوني. (2011)، استخدام تقنية الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة في دراسة إهمال المحددات الاقتصادية والاجتماعية للكفاية الأسرية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (27) (1)، 115-117.

قاسم، بهاء. (2011)، تحليل أثر بعض المتغيرات في الإصابة بمرض اللثة باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة، العراق.ج 7(27)، 140-155.

كرداشة، منير. (2012)، زواج الإناث المبكر: محدداته وأثاره في المجتمع الأردني: دراسة تحليلية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية- 5 (1)، 37-58.

مرسي، محمد . (2009)، تأخر سن زواج الفتيات)العوامل الاجتماعية والاقتصادية)،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 3222 م، 99-233.

هيئة تنمية المجتمع بحكومة دبي. (2011). عوامل تأخر سن زواج الإماراتيين، تقرير حكومي، مستخلص من نتائج استطلاع الرأي عن زواج الإماراتيين.

المراجع باللغة الإنجليزية

Hosmar., D. W. & Lemeshow, S.(2000). Applied logistic regression,(2nded.)., New York: Johnson Willy & Sons Incorporation, PP 7-11

Hosmar, D. W.,& Lemeshow, Stanely (2000).Previous reference, PP144-145.

Lee , S. (1997) , Multivariate Analysis II: Manifest Variables Analysis .Topic 4 : Logistic Regression and Discriminant Analysis. University of Exeter, Department of Psychology.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 245 2/8/17 10:06 AM

Using Logistic Regression Model to Determine the Factors that Affect Delaying Marriage Age in KSA

Intisar Ali Khalil

College of Sciences - University of Tabuk

Umluj – KSA

Abstract:

The present study attempts to investigate the factors that affect the delayed age of marriage, which is considered a social phenomenon rampant in Arab societies. The researcher uses a binary logistic regression model to identify the most important factors that lead to the spread of this phenomenon from the perspective of Umluj community in Saudi Arabia. To determine the variables that affect the phenomenon, information has been gathered from male and female married and unmarried people who are employees of the University College in Umluj (students and staff). The questionnaire consists of a collection of items that may affect the delayed age of marriage in the Arab societies . The questionnaire was distributed to a sample (intentional) composed of 100 males and 100 females. The number of questionnaires received was157 (82 males and 75 females). The researcher conducted an initial descriptive study to come out with initial indicators about the phenomenon. Then the binary logistic regression model was applied using two ways Enter and Stepwise procedures, to determine the most important factors that affect the delayed age of marriage. The study found that the most important factors that affect the delayed age of marriage were: parental loss or one of them (the boy or the girl) take the responsibility of rearing brothers, ambitious excess in partner specifications, estimating an individual family, the composition, friendship and mixing between the sexes across social media, and boast and brag about the requirements of marriage.

Keywords: delaying age at marriage, Spinsterhood, Binary logistic regression.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□.indd 246 2/8/17 10:06 AM